

— ٢٦ —

- فاطمة هانم : كلميه أنت في ذلك بنفسك .. لقد تكلمت أنا بما فيه الكفاية .. ها هو ذا قد أقبل !..
(يظهر « صالح بك » عائدا .. ويتجه توا إلى مكتبه ، شأن من ينوى استئناف عمله ...)
علوية : « بابا » !..
صالح بك : (دون أن يحول نظره عن مكتبه) نعم يا ابنتي ..
علوية : لقد وعدتني هذا الصباح أن تصغى إلى لحظة ..
صالح بك : أصغيت إلى أمك وتباحثنا في مسألتك .. دبرنا الحل اللازم .
علوية : استبدال المعاش ؟!..
صالح بك : بمقدار المبلغ المطلوب ؟!
علوية : ولكن هذا يستوجب إجراءات طويلة ... ولا بد لنا من أن نفرش سريعا ..
صالح بك : أظن الاستبدال التقدي لمثل هذه الظروف العائلية يتم عادة في وقت قصير .. على أى حال سأقدم الطلب غدا إن شاء الله إلى الإدارة المختصة .. فلا تقلقى ..
فاطمة هانم : ألا تكلم في ذلك الوزير .. وهو صديقك ؟!
صالح بك : لا ..
فاطمة هانم : لمجرد التسهيل . ليس إلا !..
صالح بك : (حاسما) لا ..
علوية : ألا يمكن استئانة المبلغ بكميالة ؟..
فاطمة هانم : اقترحت هذا على أبيك ، ولكنه لم يقبل ..
علوية : ولم لا ؟.. هذه أسرع وسيلة ..
فاطمة هانم : ورجل مالى مثل « عبد البر باشا » الذى كان هنا الآن ، ما كان